هذا ظاهر بالنسبة للعلم الغير المشترك اما هو فلم يحصل الفرق بينه وبين المضمر
بالنسبة للمعني مع انه احوج الي الفرق واجيب بانه ليس المراد بخصوص
المعني وحدته كما هو الظاهر بل المراد تعينه وتميزه سوا اتحد او تعدد
او يبقي علي ظاهره والمراد وحدة المعني بالنظر الي خصوص الوضع لا وح
فيعم المشترك كما افاده المحشي دون اسم الاشارة كان عليه ان
يقول والموصول لانه كما علم فساده بالنسبة لاخراج اسم الاشارة علم
فساده بالنسبة لاخراج الموصول وقد يعتذر عن عدم ذكر الموصول
بحكمه عليه في التنبيه الثاني بانه كلي وعليه فلا يكون التقسيم بالنسبة
الي اخراجه فاسد كما افاده عصام وما ذكر لا يتاتي في الحرف وكان
عليه ان يقول دون اسم الاشارة والحرف ظنا اي اعتقاد او عبر
عنه بالظن اشارة الي ضعفه وانما ظنوا ذلك اما لانهم ظنوا ان
اسم الاشارة موضوع للقدر المشترك والضمير للجزئيات فجعلوا التعين
في الاول مستفادا من القرينة وفي الثاني مقتضي الوضع واما لانهم
ظنوا ان كلا منهما موضوع للجزئيات الملحوظة بالقدر المشترك الا انهم
جعلوا اسم الاشارة غير مفيد للتعين المعتبر في وضعه والضمير مفيد
له وكان منشا هذين الظنين انهم حين اطلاق الضميمة فهموا
من لفظ الضميمة التعين من غير ضميمة من المستعمل الي اللفظ فظنوا
ان الضمير يفيد التعين بنفسه ولم يتفطنوا الي ان هناك ضميمة
لازمة حين الاطلاق من خطاب او تكلم او سبق مرجع ولم يفهموا
من مجرد اطلاق اسم الاشارة التعين ما لم ينضم اليه ما هو الاشارة
الحسية افاد ذلك عصام وكلام المص محتمل للامرين وان حمله م علي
الاول تامل الا انه اي اسم الاشارة اي مدلوله اذ المتعين بالقرينة
انما هو المدلول لا اللفظ الرابع من هذا التقسيم

وتمييزه بهذا موجود وفي ... فرق فلا وجه ... الاقتصار علي الثاني هو ... كما انه وعلامة شيخنا العلامة العدوي في التقرير لعله كما ذكرناه ... من خط ...

اي

اي حيث قال فيه والثاني اي اللفظ الموضوع لمشخص مدلوله اما ان
يكون معني في غيره يتعين بانضمام ذلك الغير اليه اي لا يحصل
في الذهن ولا في الخارج الا بانضمام المتعلق اليه وهو الحرف ان
معني قول النحاة لا يخفي ان ما ذكره مبين معني قول النحاة معني في غيره
الخ انه لا يستقل بالمفهومية اي لا يستقل معناه بفهمه من لفظ
الحرف الموضوع له بل لا بد من انضمام المتعلق اي وليس معناه ان
معني الحرف ثابت في الغير الذي هو المتعلق كما هو ظاهر العبارة
بل يكون له انما احتاج الي ذلك مع فهمه مما قبله لصدق ما قبله
بان لا يكون ملحوظا مطلقا وهو غير مراد ومعني انه اي وملحوظا
علي انه اي معني الحرف وسيلة الي ملاحظة غيره وهو المتعلق ان
قيل كيف يكون معني الحرف وسيلة والة للمتعلق مع ان معناه لا
يوجد ذهنا ولا خارجا الا بالمتعلق كما صرح بذلك الشارح في التتميم
فمعني الحرف متاخر عن المتعلق والوسيلة والالة يجب ان تكون
متقدمة قلنا ليس المراد بالغير المتعلق حتي يلزم ما ذكرت وانما
المراد به ربط معني العامل بمعني المجرور بقرينة قوله فيما ياتي
وجعله الة لتعرف حالهما ومراة لمشاهدتها علي هيئة الانضمام
والارتباط ولا شك انه لا يتحقق ايصال معني السير الي البصرة
وربطه به الا بواسطة معني الحرف او يقال ان قوله لا يوجد
ذهنا ولا خارجا الا بالمتعلق اي بالنسبة للسامع وكونه وسيلة
والة بالنسبة للمتكلم فلا منافاة او يقال المراد انه وسيلة والة
لملاحظة حال المتعلق ووصفه والمتوقف عليه وجود معني
الحرف ذهنا وخارجا انما هو ذاته تامل فاستوضح ذلك
اي اطلب وضوحه مما ذكر والة لتعرف حالهما اي حال زيد

هذا الاخير ... للاول تامل ...

هو وضح ان ... وان ... زايد ... التواتيه ... بخط ...

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1